

Distr.: General  
3 December 2010  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير - ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة  
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة،  
المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين  
والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين":  
تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات  
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ  
مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من جمعية سانت فنسنت دي بول لبنات المحبة، وهي  
منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/CN.6/2011/1.



## بيان\*

١ - البيان مؤيد من قِبَل الرابطة الدولية لراهبات دخول السيدة العذراء، والإرساليات الساليزية، واتحاد راهبات المحبة، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

### التعليم بوصفه حقاً من حقوق الإنسان

٢ - إن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ينص في المادة ٢٦ على أنه "لكل شخص حق في التعليم. ويجب أن يوفر التعليم مجاناً، على الأقل في مرحلتيه الابتدائية والأساسية. ويكون التعليم الابتدائي إلزامياً. ويكون التعليم الفني والمهني متاحاً للعموم. ويكون التعليم العالي متاحاً للجميع تبعاً لكفاءتهم. ... يجب أن يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية".

٣ - إن الوثيقة الختامية للدورة الحادية والخمسين للجنة وضع المرأة، بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز ضد الطفلة، حددت التعليم، وهو حق أساسي من حقوق الإنسان، بأنه وسيلة أساسية لأن تبلغ الفتيات إمكانهن الكامل.

٤ - سيركز موضوع الاستعراض لهذه الدورة على التقدم المحرز في كفالة التمتع الكامل للفتيات بحقوق الإنسان التي يمتلكنها، بما في ذلك الحق في التعليم. وخلال الاستعراض من الحتمي تناول الأسباب الجذرية والحوادث التي تعترض طريق تكافؤ الجنسين في المدارس الابتدائية والثانوية. ويجب تحديد هوية العقبات الماثلة أمام القيد في المدارس والاستبقاء والإنجاز فيها.

### التفاوت بين الجنسين

٥ - أحرز قدر كبير من التقدم منذ ٢٠٠٠ صوب تحقيق الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية، تحقيق التعليم الابتدائي العام. تذكر منظمة الأمم المتحدة للطفولة في تقريرها أن ٩٠ في المائة، على الأقل، من الأطفال في أكثر من ٦٠ بلداً من البلدان النامية هم في المدارس الابتدائية. بيد أن عدد البنات غير المنتظمات في المدارس الابتدائية ما يزال أعلى على نحو غير متناسب من عدد الأولاد. إن أغلبية الأطفال (على النطاق العالمي، ٥٤ في المائة من ٧٢ مليوناً) غير المنتظمين في المدارس والأمين هم من البنات، ومن ثمّ ما يزال الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، وهو القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، من المفضل بحلول ٢٠٠٥، وعلى جميع المستويات بحلول ٢٠١٥، تحدياً خطيراً.

\* صادر دون تحرير رسمي.

٦ - إن القواعد الاجتماعية والثقافية، والفقر المدقع، والأنماط الجنسانية، والقوانين والسياسات التمييزية، وأدوار الجنسين، بما يرافقها من التوقعات والالتزامات، تشكل أسباباً جذرية وحواجز تمنع الفتيات من الانتظام في المدارس الابتدائية والثانوية.

٧ - إن الفتيات اللاتي يعشن في ظل الفقر المدقع يُحملن على الاضطلاع بقدر كبير من العمل المنزلي الذي يمكن الأسر الفقيرة من البقاء. إن حمل المياه ورعاية الماشية وجني المحاصيل وجمع الحطب ورعاية الأطفال الأصغر سناً هي في أغلب الأحيان من مسؤوليات الطفلة التي يجب أن تنفق قدراً كبيراً من وقتها على إنجاز هذه الأعمال اليومية. وحتى لو تمكنت من الالتحاق بالمدرسة فإنها تحمل في أغلب الأحيان على التسرب بغية أن يتوفر لديها الوقت اللازم للاضطلاع بمسؤوليات أسرتها المعيشية. وفي تقدير منظمة العمل الدولية أن ٢١٨ مليون طفل حول العالم يشتغلون بشكل من أشكال عمل الأطفال.

### الممارسات السليمة

٨ - يمكن للمغرب ومصر كليهما أن يشكلا مثالين على بلدان تناولت الهدف ٢ والهدف ٣ - ألف من الأهداف الإنمائية للألفية بتنفيذ استراتيجيات مؤسسية واجتماعية - ثقافية ومالية للتصدي للعقبات والحواجز الماثلة أمام التعليم العام والقضاء على التباين بين الجنسين في التعليم الابتدائي.

### المغرب

٩ - في ٢٠٠٠ وضع المغرب ميثاق التعليم والتدريب الذي يركز على توفير التعليم العام وجعله إلزامياً تدريجياً بغية القضاء على التفاوتات بين الجنسين، حتى في المناطق الريفية حيث توجد أعلى معدلات التباين بين الجنسين. في ٢٠٠٦ اعتمدت خطة النجاح في حالات الطوارئ لتعجيل بتنفيذ الميثاق وتحقيق أهدافه.

١٠ - إن الصعوبات الرئيسية المواجهة في تنفيذ هذه التدابير هي الأنماط الثقافية الجنسانية الراسخة الجذور، والمواقف المتخذة من البنات وتعليمهن، والدخول المنخفضة للأسر المعيشية، وهي الدخول التي حملت الأطفال، خصوصاً البنات، على البحث عن العمل، واحتياجات البنات اللاتي يعشن في المناطق الريفية.

١١ - اضطلع المغرب بتدابير محددة للتصدي لبعض هذه الصعوبات. على سبيل المثال، نُقِّحت قوانينه التمييزية ضد المرأة. ويسمح قانون الجنسية الآن للأمهات المغريات بإعطاء جنسيتها لأطفالهن. واعتمد في الميزانية الوطنية نهج جنساني إزاء تخصيص الموارد، وعززت حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في النظام التعليمي وفي التخطيط الطويل الأجل.

١٢ - ولتناول قضية بُعد البنات عن المدرسة وقضية سلامتهن اللائي يعشن في المناطق الريفية، رُصدت أموال لدفع تكلفة نقلهن إلى المدارس ومنها، ما يكفل سلامتهن. وكمحفز لتناول حاجة البنات اللائي يتوقعن المشاركة في المهام المتزلية والأنشطة المؤددة للدخل، يوزع الطحين والزيت على الوالدين الذين يرسلون بناتهم إلى المدرسة. وللحد من معدلات التسرب بين البنات اللائي ينحدرن من أسر معيشية منخفضة الدخل تُوفّر لوازم مدرسية للبنات المنتظمات في المدارس.

١٣ - بُنيت مدارس وفتحت مطاعم ومدارس داخلية. إن تدريب المعلمين فيما يتعلق بالمسائل الجنسانية واعتماد نهج محدد الجنس ومستند إلى حقوق الإنسان في الكتب المدرسية هي بعض الوسائل العملية التي يجري استخدامها على المستوى الوطني لتحقيق أهدافها.

### مصر

١٤ - إن المبادرة الوطنية لتعليم البنات، التي أُطلقت في مصر في ٢٠٠٠ في أعقاب إعلان داكار بشأن الإسراع بتعليم البنات والمساواة بين الجنسين لمبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات، ترمي إلى تضييق الفجوة بين الجنسين في التعليم الابتدائي، وتحسين نوعية التعليم وتحقيق التعليم بالنسبة إلى الجميع بحلول ٢٠١٥. وعلى أساس خطة حسنة التطوير تشمل مراحل الإعداد والتنفيذ والدمج في المسار الرئيسي، فإنها تستخدم استراتيجيات تكميلية تتناول الفقر والإنصاف والتمكين والجماعة ومشاركة البنات والتخطيط المنطلق من القاعدة والتطوع والتنسيق والتواصل.

١٥ - بعد إكمال التخطيط الأولي، خصصت الحكومة أموالاً طائلة لتنفيذ الخطة التي تشمل بناء ١٠٧٦ مدرسة قريبة في المناطق الريفية الأكثر فقراً ومشقة في الوصول إليها، توفر التعليم الابتدائي المجاني العالي الجودة. بُنيت مدارس مناسبة للفتيات مزودة بمرافق صحية وافية بالعرض في قرى كان التباين فيها بين البنات والأولاد المنتظمين في المدرسة أعلى وفيها وُفّر للأسر التأمين الصحي مع التعليم المجاني واللوازم المدرسية بوصف تلك محفزات للبنات على الانتظام في المدرسة بدلا من العمل لدعم الأسرة.

١٦ - إن التعاون بين الجهات الشريكة في التنمية، والمجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة، والمواطنين العاملين مع الحكومة يشكل عاملاً رئيسياً وأساسياً في أوجه النجاح المحقق حتى الآن في البلدين.

١٧ - لا يجري القضاء على الأسباب الراسخة ثقافياً في أوجه اللامساواة بين الجنسين إلا تدريجياً خلال فترة طويلة من الوقت. وعلى الرغم من ذلك، أُحرز التقدم الكبير في توفير

سبل حصول البنات على التعليم وفي التصدي للعقبات التي يواجهنها. وأينما وُجد التزام قوي بتحقيق المساواة بين الجنسين، يُحرز التقدم عن طريق مشاركة المجتمعات المحلية وتعاونها مع الجهات الشريكة الإنمائية، حتى بين السكان الأكثر حرماناً وضعفاً وفي بلدان يمكن أن تكون العادات الثقافية والاجتماعية العميقة الجذور فيها حواجز خطيرة.

#### ١٨ - توصيات للحكومات:

- كفالة تسجيل الولادة والهوية الوطنية لجميع البنات.
- وضع استراتيجيات شاملة على الأجل الطويل للأنماط والمواقف الجنسانية الثقافية العميقة الجذور إزاء البنات وتعليمهن.
- القضاء على جميع الحواجز الماثلة أمام إمكانية حصول البنات على التعليم، بما في ذلك الرسوم المدرسية والافتقار إلى اللوازم المدرسية.
- ضمان بيئة آمنة للبنات في المدرسة، بما في ذلك المرافق الصحية الوافية بالغرض.
- توفير النقل للبنات اللائي يعشن في المناطق الريفية والسلامة في السفر إلى المدرسة ومنها.
- كفالة سلامة البنات المنتظمات في المدرسة، داخل أماكن المدرسة وفي السفر إلى المدرسة ومنها.
- تعويض الوالدين الذين يرسلون بناتهم إلى المدرسة بدلا من إجبارهن على العمل للمساعدة في دعم الأسرة.
- الاستثمار في تدريب المعلمين والمناهج المراعية لنوع الجنس.
- تعزيز ودعم الشراكات الإنمائية لتعليم البنات.